بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفوايح المسكية في الفوايح المكية وفيه درة ابكار الافكار
وغرة افكار الابكار مما القاه صراف جواهر العبارات وعراف فواخر الاشارات
من كنوز مثاني الفضلاء ورموز معاني العقلاء ومما القاه بضوص بلاغة
البلغاء في فصوص فطانة الفطناء من حقايق دواوين العلماء وطرايق
قوانين الحكماء من غير زلل في فرقان تنزيله ولا خلل في عرفان تاويله في
هذا الكتاب لفائق الملاحة والخطاب الرائق الفصاحة الذي هو فريدة
جمان الملوك وخريدة حسان الملوك ومناهج رياض المتبحرين وبهاج غياض
المتبصرين ودرة فنون العارفين وقرة عيون الراسخين شعر
حلف الزمان لياتين بمثله حنثت يمينك يا زمان فكفر ولقد ترنمت في روضة
الرقاد الساري مسري الارشاد من ابهاني شارق انواره وناجاني طارق
اثاره وطلاوة ملاحته بتجلي وحلاوة براعته يتلى شعر
نظرت اليه نظرة فتحيرت دقايق فكري في بديع صفاته فتفاجات ازهار
حقايقي ولاحت انوار طرايقي وجرت انهار علومي وسرت اسرار فهومي
من ضياء طرة البهيه وبهاء غرته الشهية من غير وهم في شهود جماله
ولا زعم في وجود كماله شعر فوجهه كعبة للحسن لاح بها
خال يميل الى تقبيله الحجر والحمد لمن شربت من زلال انهاره وطربت
في ظلال ازهاره والصلوة على من اناقني سكر من حميا شهود انواره
وفي شكر من سحيا وجود اسراره نبينا محمد ما فاح طيب اخباره ولاح

خطيب

خطيب اثاره ✡ آآم □ ااااه ق نوح الخ ض ر ال
ى اس عطوف حى حى حى حى حى حى حى حى حى حى حى حى حى حى
حى حى حى مكسلمينا يمليخا مرطوس يوانس ساينوس بطيوس كشوطيط
ظهير بروح ذو الطول وبعد البسملة والحمدلة والبسملة فقد استخرت
من له المنة والطول وبه المنة والحول ونظمت بين الدرتين في سلك
وجمعت بين الزهرتين في ملك الى ان اجريت زلال البحرين في ظلال الحبرين
من رشح العيون الكوثرية في شرح الفنون الجوهرية على منازل السليمي
تحيتي وسلامي هناك بيت حرام وتلك دار سلام فقد وقف الجناب
الفاخر ذو الالقاب الفواخر نور الله احداق اهل البصاير بانوار قرايحه
الوقادة وابهج سرائر الناقدين البصراء باثار خواطره النقادة على كتابي
المسمى برشح عيون الذوق في شرح فنون الشوق الذي نظمت جواهر
وختمت اواخره في بهيج ظله من اريج طله سنة اثنتين واربعين وثمانماية
ونحن نشرب من حياض كوثره ونطرب على رياض جوهره مع الغانيات الصباح
الثانيات الفصاح ورحلته بمحيا الجمال في جماله ومغاني كماله لاتم
ورد دعائه واشمم ورد ثنائه فشغلني حلاوة العيون المتفجة
وطلاوة الفنون المتبرجة عن نظم قلايد عقيانه ورقم عقايد فرقانه بسبب
الكتاب الذي ورد من سامي الجناب على خطرة وجودي ونظرة شهودي في
قيد حرائره وصيد خرائده مع رغبة من انخرط في زمرة الملوك وانتظم
في فرائد اللوك وغبن من الفضلاء النقاد والعقلاء الرشاد حرصا
منهم على السيادة العلمية والزيادة الفهمية ورغبة في ان نعود عليهم
بركات اثارها وطيبات اخبارها فانها اشرف سعادة ربانية واتم عادة

روحانية عجان ينهض به همة الارتياح • ونهمة الالتياح الى غواني
منازل الصفا • وبواني مناهل الوفا • من مباني عرف العقيان • في مغاني طرف
الحسان • فقد قيل المزاوي في جوامع كلم البراعة • ومجامع حكم البلاغة • كان
في ايوان قربه • من ديوان حبه في شهود العين • اولى من قاب قوسين
ومع هذا الخط الاجزل • واللحظ الاكمل • انزل عليه وقل رب زدني علما
والحمد لله الذي رزقني فهما ومن شرط الذائق الفاطع لوساوس العلائق
صاحب المقامات السنية • والمشاهدات العينية • ان يعلم ان للكعبة
الجمادية • والقبلة العبادية • في الرائرا لطاهرة • والبصائر الباهرة
تاثيرا طرايقه واضحة • وتنويرا حقايقه لائحة • ولو وجد القلب
في اي محل كان الوجود الاعم • فوجوده بمكة الصفا اسنى واتم • قال
بعض العلماء بالله فكما تتفاضل المنازل الروحانية كذلك تتفاضل
المنازل الجسمانية • ولا فضل در العقيان • مثل حجر الصوان • جهات
هل ساوي الحق بين داربناوها لبن التراب والتين • وداربناوها
لبن المجد واللجين شعر وليس يصح في الاذهان شيء • اذا
احتاج النهار الى دليل • فكثير بين مدينة يكون اكثر عمارتها الشهوات
وبين مدينة يكون اكثر عمارتها الايات البينات • قال صلى الله عليه
وسلم • خير بلدة على وجه الارض واحبها الى الله مكة • وقال عند
الركن اليماني بابا من ابواب الجنة • والركن الاسود من ابواب الجنة • وقال
ما بين الركن اليماني والركن الاسود روضة من رياض الجنة
وقال الجنة محفوفة بسبعين الف ملك يستغفرون لمن طاف بها ويصلون
عليه • وقال من صلى في المسجد الحرام ركعتين فكما صلى في مسجدي الف صلوة

وصلى

وصلوة في مسجدي افضل من الف صلوة في ما سواه • وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم • صلوة في المسجد الاقصى بخمسين الف صلوة
وصلوة في المسجد الحرام بمائة الف صلوة • وقال من مات بمكة فكانما مات
في سماء الدنيا • والله لولا العوايق الشاغلة والعوايق المشاغلة لبسطت
متون ايانها ونشرت فنون دلالتها • في هذه الاوراق الزاهرة فالاذواق
الفاخرة والله در الشافعي رضوان عليه حيث يقول شعر
يا لهف نفسي على شيئين لو جمعا • عندي لكنت اذا من اسعد البشر •
كفاف عيش يقيني ذل مسئلة • وخدمة العلم حتى يقضي عمري •
ولن رجع الى قبلة خدود حجر • في قبلة خدود حجر • وقد يجد الفاضل
المتحر • والعاقل المتبصر قلبه في مسجد اكثر مما يجده في غيره من المساجد
وذلك ليس للتراب ولكن لمجالسة الاتراب شعر اقبل الهضا ساريفها
جمالها • فكيف بدار ارفيها جمالها • ثم اعلم انه قد طاف بهذا البيت مايتة
الف نبي واربعة وعشرون الف نبي سوى الاولياء • وما من نبي ولا ولي الا
وله همة متعلقة به • وبالبلد الحرام لانه البيت الذي اصطفاه الله
على سائر البيوت • وله سر الاولية في المعابد كما قال تعالى ان اول بيت وضع
للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين • فيه ايات بينات مقام
ابراهيم • ومن دخله كان آمنا اي من كل مخوف • وما من يوم تغرب فيه
شمسه حتى يطوف بالكعبة • رجل من الابدال • وما من ليلة يطلع فجرها
حتى يطوف بها واحد من الاوتاد • قال الشيخ محي الدين محمد بن العربي
ولقد نظرت يوما الى الكعبة • وهي تسالني الطواف بها • وزمزم تسالني
التضلع من مائة رغبة في الاتصال بالمؤمن سوال نطق مسموع بالاذن

شعر يا رحمة الله للعباد • اودعك الله في الجماد • يا بيتي يا نوري قلبي
يا قرة العين يا فؤادي • يا سر قلب الوجود حقا • يا حرمتي يا صفا ودادي • يا كعبة الله
يا حياتي • يا منهج السعد يا رشادي • ما انت نفوس شوقا اليها • من الم الشوق والغرام
وقال ايضا لقد ودعت شهادة التوحيد الحجر الاسود عند ما قبلته فخرجت
الشهادة عند التفظي بها • وانا انظر اليها بعيني في صورة سلك • وانفتح في
الحجر الاسود مثل الطاق حتى نظرت الى قعر طول الحجر • فرايته محوزرا بع
ورايت الشهادة قد صارت مثل الكلبة واستقرت في قعر الحجر • وانطبق الحجر عليها
واسد ذلك الطاق وانا انظر اليه • فقلت لي هذه امانة عندي ارفعها
لك الى يوم القيمة اشهد لك بها عند الله هذا قول الحجر لي • وانا اسمع فشكرت
الله ثم شكرها على ذلك • واعلم ان الغوث بمكة والابدال بالشام والنقباء
بالمغرب والنجباء في زوايا الارض • والاوتاد سياحون في الارض لمصالح
عباد الله • وروى عن الشيخ الصالح اني نضر محمد بن هبة الله بن ثابت البندنيجي
انه قال سالت الخضر اين تصلي الصبح • قال عند الركن اليماني بمكة ثم اصلي
الظهر بالمدينة واصلي العصر بيت المقدس • وروي عن بعض اولياء الله
انه قال رايت القطب بمكة سنة خمس عشرة وثلثمائة • على عجلة من ذهب والملئكة
يجرون العجلة في الهواء بسلاسل من ذهب فقلت له الى اين تمضي فقال لي الى
زيارة اخ من اخواني اشتقت اليه • فقلت لو سالت الله ان يسوقه اليك
فقال اني اوثر الزيارة • قال واسم هذا القطب احمد بن عبد الله البلخي
واعلم ان الاوتاد الذين يحفظ الله بهم العالم اربعة • وكل واحد منهم
ركن من اركان البيت • فمنهم من هو على قلب ادم • والاخر على قلب ابراهيم والاخر
على قلب عيسى والاخر على قلب محمد • فمنهم من عن يمينه روحانية اسرافيل واخر عن يمينه

ميكائيل واخر روحانية جبرائيل واخر روحانية عزرائيل • فالذي
على قلب ادم له الركن الشامي • والذي على قلب ابراهيم له الركن العراقي
والذي على قلب عيسى له الركن اليماني • والذي على قلب محمد له الركن
الحجر الاسود • واعلم ان بعض الاولياء ارى بعض الناس الكعبة من بلاد
بعيدة وبعض الاولياء ارى بعض المنكرين الكعبة تطوف به • قال الشيخ
ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي الحراني الجبلي بني مسجد بحران •
فلما اراد ان ينصب محرابه حضر الشيخ حياة بن قيس الحراني فقال للمهندس
القبلة كذا فقال له لم كذا فقال له الشيخ انظر ترى الكعبة بازائك •
فنظر المهندس فاذا الكعبة بازائه يشهدها راي العين ليس بينه وبينها
حجاب يحجبه فخر مغشيا عليه • وقال ليافي وقد سمعنا سماعا محققا ان
جماعة من الاولياء شوهدت ان الكعبة تطوف بهم طوافا محققا حقيقة •
قال مولف الكتاب عبد الرحمن بن محمد النخاب جعله الله ممن ذكر وطاب
وعن الاكوان غاب هكذا هكذا والا فلا لا • ولله در القائل خلق
كالاحجار يطوفون بالاحجار • وروى عن ابي عمرو محمد بن ابراهيم الزجاج
النيسابوري انه جاور بمكة سنين كثيرة ولم يتطهر في الحرم اربعين
سنة • وكان يخرج للحل احتراما للحرم • روى عن ابن عباس انه قال لقد
سلك في الرحاء سبعون نبيا حجا جا عليهم لباس الصوف • ولقد
صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا نكتة • وفي الحرم يجتمع الكلب والغزال
قال صلى الله عليه وسلم اناكم سكان السماء على الله الذين يطوفون
حول عرشه • وفي ارضه الذين يطوفون حول بيته • وقال ان بيتي نوح
وهود وصالح وشعيب بين زمزم • وقال ان حول الكعبة قبور ثلثمائة نبي

او يعطيه ثوبا من لباسه او يقول له ابسط ثوبك ثم يعرف له مما يريد
ان يعطيه والحاضر ينظر انه يغرف في الهواء ويجعل في ثوبه على قدر
ما يجد له من الفرقات ثم يقول له ضم ثوبك مجموع الاطراف الى صدرك
او البسه على قدر الحال التي يجب ان يهبه اياها فاي شيء فعله من ذلك
سرى ذلك الحال في ذلك الشخص المأمور المراد به من وقته لا يتاخر
قال الشيخ محي الدين محمد بن العربي خرج شيخنا ابو عبد الله الغزالي
في حال سلوكه من مجلس شيخه ابي العباس ابن العريف الى مرج فراى
اعشاب ذلك المرج كلها تخاطبه بمنافعها فتقول له الشجرة او النجم
خذني فاني انفع للذا وادفع من المضار كذا حتى ذهل وبقي حائرا
من ذا يحل شجرة منها تجتبا له وتقربا منه فرجع الى الشيخ وعرفه بذلك
فقال له ما لهذا خلقنا اين كان منك الضار النافع حين قالت لك
الاشجار انها نافعة ضارة فقال يا سيدي التوبة قال له الشيخ ان الله
فتنك واختبرك فاني ما دللتك الا على الله لا على غير فمن صدق
توبتك ان ترجع الى ذلك الموضع فلا تحملك تلك الاشجار التي كلمتك
ان كنت صادقا في توبتك فرجع ابو عبد الله الغزالي الى ذلك الموضع
فاسمع شيئا مما كان قد سمعه فسجد لله شكرا ورجع الى الشيخ وعرفه
بذلك فقال الشيخ الحمد لله الذي اختارك لنفسه ولم يدفعك الى الكون
مثلك من اكوانه تشرف به وهو يشرف بك فانظر همته وكان الشيخ ابو العباس
المرسي يقول والله ما جلست للخلق حتى هددت بالسلب وقيل لي ان لم تجلس
والا سلبناك وحكي عن الشيخ علي بن وهب التجاري انه قال رأيت الحق
سبحانه وتعالى في المنام فقال لي يا عبدي قد جعلتك من صفوتي

في

فاريني وايدتك في جميع احوالك بروح مني واقمتك رحمة لخلقي
فاخرج اليهم واحكم فيهم بما علمتك من حكمي واظهرهم بما ايدتك
به من اياتي فاستيقظت وخرجت الى الناس فاهرعوا الي من كل جانب
وهذا اخر ما القاه فصل الخطاب في هذا الباب وقد انتهى ترتيب
نظم معانيه وغرر ختم مثانيه في يوم الاثنين سلخ ذي الحجة
الحرام من شهور سنة اربع واربعين وثمانمائة على يد العبد الضعيف
الراجي عفو ربه اللطيف عبد الرحمن بن محمد بن علي بن احمد
الحنفي مذهبا البسطامي مشربا تاب الله عليه قبل ان يتوفاه
وتلافاه برحمته اذا افزع الموت لابتلاعه فاه شعر لعل الهي
يعف عني بفضله ويغفر تقصيري وسوء فعاليا أموت
ويبقى كل ما قد كتبته فيا ليت من يتلو كتابي دعاليا
مع الخطرة العليلة والفكرة الكليلة وقد بلغت من الكبر عتيا
وجاوزت الاثنتين والستين سنيا واشتعل الراس شيبا
وقاربت شمس العمر مغيبا شعر تقضى زماني والامالي
بعيدة وقد ضاع عمري في الحظوظ الدنية وقد ذهبت باكورة
العمر في الهوى والمنية وضيعتها ما بين حظ وشهوة والمسؤل
من شرب من انهار علومي وطرب على ازهار فهومي ان عثر على
خلل في معاني عباراتي او خلل في مباني اشاراتي ان يستر عثرة
فضايحي ويظهر غرة نصايحي كتبت ونقلت هذا الكتاب
عن النسخة التي الفها وكتبها من النسخة التي الفها وكتبها المصنف
بيده الشريفة وكان الفراغ من تسويده في اليوم السابع

والعبد في شهر جمادي الاول من شهور سنه ثمان وثمانين وتسعمائه
بمدينة بروسة حماها الله تعالى عن البأسا على يد العبد الفقير
المعترف بالقصور والتقصير الراجي عفو ربه السميع
البصير مصطفى بن يوسف البروسوي
غفر الله له ولوالديه ولمن

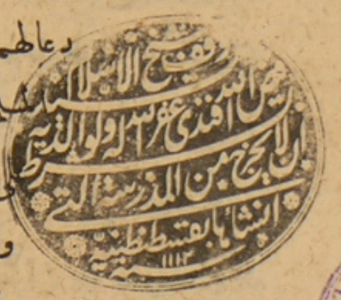

دعا لهم بالمغفرة ولجميع
المسلمين وصلى الله
على سيدنا محمد
وآله وصحبه
اجمعين
آمين

هكذا يواظب على اوراد هذه النافلة غاز وفرض غاز وسنة عقيبه بركة اقو
من تحاربه معه فيه اولو كر وبكار تنتصر وتقلوا يدبر ونياحا اوغى وقيد وبيا
وولته وعاونه واخرته واخوت عادته يتشد ويه فيحرب ورغاتهم بحربه
اولى تدمر وعاد وثمود قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على
كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب
بور اولم تكن سورة من آخرينه وكبن اوقيه وويل لكل سورة من
آخرينه وكبن اوقيه بركة وتوكلت على الملك الحي الذي لا يموت
والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي

من الذل

من الذل وكبره تكبيرا الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد اللهي
بحق حقك وبحق اسماء هذه الكلمات افتح علي باب التوبة وباب
الدولة وباب الثروة في الدنيا والآخرة وعلى الله وعلى سيدنا
محمد وآله اجمعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وروی عن جعفر بن محمد رحمهما الله انه قال عجبت لمن يبتلى باربع كيف يغفل عن اربع
عجبت ممن يبتلى بالهم كيف لا يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
لان الله تعالى يقول فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وعجبت
ممن خاف شيئا كيف لا يقول حسبي الله ونعم الوكيل لان الله تعالى يقول فانقلبوا
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء الآية وعجبت ممن مكر به الناس
كيف لا يقول وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد لان الله تعالى يقول فوقاه الله
سيئات ما مكروا وعجبت ممن رغب في الجنة كيف لا يقول فعسى ربي ان يؤتين
ان يؤتيني خيرا من جنتك يقول ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله لان الله تعالى
يقول فعسى ربي ان الخ مضى

من اراد الاستخارة ان يصلي بعد العشاء ركعتين يقرء في الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون
وفي الثانية بقل هو الله احد وبعد الفاتحة المعوذتين ويقرء بعد السلام هذا الدعاء

الدعا

صلى الله على محمد وعلى آل محمد وسلم يا كافي يا من هو في العيون فخفي اسئلك بالبوشى
والكرسي ان تظهر لي ما في ضميري ان كان خيرا لي في هذا الامر فارزقني بياضا او خضرا وان كان شرا لي
في هذا الامر فارزقني سوادا او حمرا برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يصلي على النبي ثلاثة مرة
ثم يشتغل بذكر لا اله الا الله على وجه التلقين ثم ينام على جانب اليمين ووجهه الى القبلة
فان رأى في منامه بيضاء او خضرة فهو علامة الخير والا علامة الشر

عن ابن عمر رضي الله عنه قال من اضل ضالة فليصل ركعتين ثم يقول بعد ما فرغ من التشهد اللهم يا هادي
الضالة ويا راد الضالة اردد علي ضالتي بعزتك وسلطانك فان ذلك من فضلك وعطائك

وروى سفيان الثوري رحمه الله
باسناده عن ابن عباس انه قال اذا عسرت على المرأة حبن ولادتها فليكتب بسم الله الذي
لا اله الا هو الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كانهم يوم
يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون فالعباة
يكتب في جام زجاج ويغسل الجام ويسقى ماؤه وروى اباه عثمان عن ابيه عن النبي صلعم
انه من اصبح وقال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم ثلث مرات لم يصبه بلاء حتى يمسي فانه قال فداصبر عيسى لا يصيبه بلاء حتى يصبح

نهاية المخطوطة